وزعمت العرب أنه كان يدعى في شعره ويتكثر في قوله بأكثر من فعله .

45 - وكان شعراء الجاهلية في ربيعة أولهم المهلهل والمرقشان وسعد بن مالك وطرفة بن العبد وعمرو بن قميئة والحارث بن حلزة والمتلمس والأعشى والمسيب بن علس .

ثم تحول الشعر فى قيس فمنهم النابغة الذيبانى وهم يعدون زهير بن أبى سلمى من عبد ا بن غطفان وابنه كعبا ولبيد والنابغة الجعدى والحطيئة والشماخ وأخوه مزرد وخداش بن زهير ثم آل ذلك إلى تميم فلم يزل فيهم إلى اليوم